

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس

متعب بن حابس أبو تايه الحويطي

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، وتكوّن مجتمع الدراسة من ١٠ مشرفين تربويين و٧٥ مدير مدرسة. باستخدام استبانة أعدّها الباحث لذلك. وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج: كانت تقديرات معلمي اللغة العربية للكفايات اللازمة لهم عالية في مجال التخطيط والإعداد للدرس، وتنفيذ الدرس وإدارة الصف، والتقويم. بينما كانت تقديراتهم للكفايات اللازمة في مجال المستحدثات التكنولوجية متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ α) بين المتوسطات الحسابية، تعزى لمتغيرات الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتوصيات عدة منها، عقد ورش عمل باستمرار من قبل إدارة الإشراف التربوي لتعزيز الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية، وتنفيذ برامج للمعلمين حول الإستراتيجيات الحديثة في تنفيذ وإدارة الصف، واستخدام أدوات التقويم والتقنية الحديثة في التدريس.

الكلمات الدالة: الكفايات التدريسية، اللغة العربية، المشرفون التربويون.

Abstract

Educational Competencies for Arabic Language in Tabuk from the Point of View Educational Supervisor and School Principals.

This study aimed to consider the most important educational competencies for primary stage Arabic language teachers in Tabuk from the point of view of principals and educational supervisors.

The study sample consisted of 10 educational supervisors and 75 principals. The study's questionnaire was given to 10 educational supervisors and (75) principals. As a result, Arabic language teachers need competencies in lesson planning and preparation, implementation of the lesson and classroom management, evaluation, and using technology. There are no statistically significant differences among individual samples regarding the variables (experience, qualification, and function). The study concluded some recommendations and suggestions. For example, Arabic language teachers must be encouraged to plan and prepare lessons, managing classroom, taught how to use evaluations method, provide courses in new strategies of the implementation, use tool of assessment using modern technology.

Keywords: Educational Competencies, Arabic language, educational supervisor.

١ - المقدمة

نتيجة للتطور والتقدم العلمي في مختلف مجالات التربية والتعليم، فقد ظهرت أنماط جديدة من المدارس، وأدوار جديدة للمعلم، وتقنيات جديدة للتدريس والتعليم. وقد فرض هذا التغيير مهاماً جديدة للتربية والتعليم في إعداد القوى البشرية المؤهلة، واللازمة لحاجات المجتمع وتطوره، كما فرض على المعلم أوضاعاً تتجدد كل يوم، وتحتّم عليه أن يحدد دوره ليوكب التغيير . ولما كانت التغييرات التربوية في هذا العصر، تغييرات جذرية فقد شملت مفهوم التربية، وأهدافها، وأساليبها، وبرامجها، لتكون قادرة على مواكبة التطور، الذي بدا واضحاً في مناحي حياة المجتمعات، ومن بين التغييرات التي حدثت في مجال إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، والذي كان _حتى وقت قريب _ منصباً على تمكين المعلمين من تنفيذ المناهج ومضامينها وجعلها تدور حول المتعلم (مرعي، والحيلة، 2002).

من هنا أخذت الاتجاهات الحديثة تركّز على مفهوم جديد ومتجدّد لدور المعلم بشكل عام، ومعلم اللغة العربية بشكل خاص، إذ يقوم على تنظيم المنهج وتوضيحه بالاستقصاء والاكتشاف مبتعداً عن التلقين أو التعليم المباشر؛ وحتى يتحقق ذلك لا بدّ له من المعرفة الكاملة بطرائق التدريس اللازمة لتمكينه من ممارسة التدريس بفعالية واقتدار (العليمات، 2010). ولمعلم اللغة العربية أهمية كبيرة؛ وذلك لأنه معنيّ باللغة العربية وتزويد المتعلمين بمهارات الاتصال التي تلزمهم في الحياة، وإذا كانت القراءة مفتاح الفرد على المعارف والعلوم، فإنّ اللغة العربية معنية بتعليم القراءة، وإذا كانت أغلب مواد التعليم تعلّم باللغة العربية، فإنّ حسن استيعابها والتمكّن منها يتوقف على التمكن من العربية، وهذا أمر مرهون بمعلم اللغة العربية، زد على ذلك أنه معني بتعليم القرآن الكريم. (الهاشمي وعطية، 2009).

كما أنّ تدريس اللغة العربية يتضمّن كفايات متنوعة، ويتطلب من المعلم التزوّد بالعديد من الكفايات التدريسية التي تؤهّله لأداء عمله بصورة فاعلة. ومن هنا فقد توجّهت الأنظار إلى معلم اللغة العربية، ونادت العديد من البحوث والمؤتمرات بضرورة تدريب المعلم وإكسابه الكفايات اللائقة، لأداء دوره في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، وإعداده الإعداد اللائق والمناسب. (موسى والحنان، 2013).

ونظراً لأهمية اللغة العربية في الحياة العملية للفرد، كان لا بد من الاهتمام بتعليمها في المرحلة الابتدائية، والتي تعتمد عليها ثقافة الفرد، والتي يقوم على أساسها تكوين وبناء التراكم المعرفي له. وتبعاً لما تقدم فإنّ معلمي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية بحاجة لاستخدام كفايات تدريسية لتحسين عملية تعليم وتعلّم اللغة العربية. (الخليفة، 2004). من هنا تأتي أهمية الدراسة في معرفة أهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك.

٢ - مشكلة الدراسة

يعدّ معلم اللغة العربية عاملاً أساسياً ومهماً في العملية التعليمية؛ لما عليه من مسؤولية أساسية في تطوير التعليم وتحقيق الأهداف التربوية، فالمعلم إلى جانب كل من الطلبة والمنهج يشكّلون مثلث العملية التعليمية، ويعدّ المعلم أكثرهم أهمية؛ لما له من أدوار مهمة في تلك العملية.

وأشارت العديد من الدراسات إلى أنّ معلم اللغة العربيّة يعاني من ضعف شديد في الإعداد، ويتضح هذا الضعف من خلال الأداء التدريسيّ في حجرة الصف، بالإضافة إلى تدني مستوى الطلاب في تحصيل اللغة العربيّة (موسى وقاسم، 2001). لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الكفايات التدريسيّة اللازمة لمعلمي اللغة العربيّة بالمرحلة الابتدائيّة في مدينة تبوك من وجه نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس.

٣- أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما الكفايات التدريسيّة اللازمة لمعلمي اللغة العربيّة بالمرحلة الابتدائيّة في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس ؟
 - ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابة المشرفين التربويين ومديري المدارس حول الكفايات التدريسيّة اللازمة لمعلمي اللغة العربيّة بالمرحلة الابتدائيّة في مدينة تبوك تبعاً للمؤهل العلميّ؟
 - ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابة المشرفين التربويين ومديري المدارس حول الكفايات التدريسيّة اللازمة لمعلمي اللغة العربيّة بالمرحلة الابتدائيّة في مدينة تبوك تبعاً لسنوات الخبرة؟
 - ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابة المشرفين التربويين ومديري المدارس حول الكفايات التدريسيّة اللازمة لمعلمي اللغة العربيّة بالمرحلة الابتدائيّة في مدينة تبوك تبعاً للمسمى الوظيفيّ؟
- ### ٤- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة الكفايات التدريسيّة اللازمة لمعلمي اللغة العربيّة بالمرحلة الابتدائيّة في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس.

٥- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا الدراسة في إفادة المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين، حيث تعمل على دراسة الكفايات التدريسيّة اللازمة للمعلمين، وفيما إذا كانت تتأثر ببعض المتغيّرات.

- ٦- **حدود الدراسة:** تم تطبيق أداة البحث (في جزئه الميداني) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1434 - 1435هـ الموافق 2014/2013م على مشرفي اللغة العربيّة ومديري المدارس الابتدائيّة بمدينة تبوك.

٧- مصطلحات الدراسة

الكفايات التدريسيّة: عزّفها الأحمد (2005، 242) بأنها: "مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات، التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله، بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثمّ يُعدّ توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل".

ويعرّف الباحث الكفايات التدريسيّة إجرائياً بأنها: مظاهر السلوك الأدائي، التي يقوم بها معلم اللغة العربيّة، بترابط وتسلسل منظم، عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي التعلّمي، ليكون قادراً على تدريس اللغة العربيّة بغرض تحقيق أهدافه، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبون على أداة الدراسة التي أعدها الباحث لهذه الغاية.

٨- الدراسات السابقة

أجرى الغامدي (2000) دراسة هدفت إلى تحديد كفايات التدريس اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية، وتقويم أدائهم في ضوء هذه الكفايات، بغية تنمية بعضها لتحسين أدائهم. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية، مكونة من (121) كفاية، مقسمة إلى قسمين: كفايات تدريس عامة بلغت (23) كفاية، وكفايات تدريس خاصة بلغت (98) كفاية، وكانت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة، طبقت على عينة من المعلمين بلغت (30) معلماً في المرحلة الثانوية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: تدني مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية العامة في كفايات التدريس العامة والخاصة على السواء، ومنها كفايات التخطيط والتنفيذ، وإدارة الصف، والتقويم، واستخدام التكنولوجيا، وتحسين مستوى تحصيل معلمي اللغة العربية وأدائهم في الكفايات التدريسية التي عالجها البرنامج وطبق عليهم، سواء أكانت هذه الكفايات عامة أم نوعية.

وأجرى كل من البنعلي ومراد (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التدريسية في مرحلة الإعداد بدولة قطر، كما عكسها تقييم الأداء الصفي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمت عملية بناء بطاقة تقييم الأداء، التي بلغ عدد كفاياتها (33) فقرة، وزعت على (4) محاور هي: التخطيط، وتنفيذ خطة الدرس، والإدارة الصفية، وشخصية المعلم. وطبقت الأداة على عينة الدراسة البالغة (121) معلماً ومعلمة. ودلت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التدريسية كانت عالية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً، في جميع محاور البطاقة الأربعة. كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور بطاقة التقييم جميعها لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور بطاقة التقييم جميعها، تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس.

وهدف دراسة حمادنة (2004) إلى معرفة مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية في الأردن، وممارستهم لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (74) معلماً ومعلمة، منهم (37) معلماً و(37) معلمة يدرسون اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق بالأردن، اشتملت الدراسة على استبانة مكونة من (83) فقرة، ومن (8) مجالات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: يمتلك المعلمون (76) كفاية تعليمية بدرجة كبيرة، و(2) بدرجة متوسطة، و(5) بدرجة ضعيفة. ويمارس المعلمون (76) كفاية تعليمية بدرجة كبيرة، و(3) بدرجة متوسطة، و(4) بدرجة ضعيفة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجتي الامتلاك والممارسة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية. ووجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين امتلاك الكفايات التعليمية وممارستها عند معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

وقام غراميز (Grymes, 2005) بدراسة هدفت إلى تعرف كفايات التدريس التي يؤديها معلمو الصف الثامن المؤهلون وغير المؤهلين عند تنفيذ الدرس. تكونت عينة الدراسة من (13) مدرسة من مدارس العاصمة الأمريكية واشنطن، حيث تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بملاحظة المعلمين المستهدفين، عبر تعبئة نموذج خاص ببطاقة ملاحظة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مهارة التخطيط والتنظيم والاتصال، وتتنوع طرائق التدريس، يؤديها المعلمون المؤهلون بدرجة أكبر من المعلمين غير المؤهلين.

وأجرى كل من كيسي وسوليدي (Casey & Sollidy 2005) دراسة استهدفت تحديد الصورة المتوقعة للتغذية الراجعة لأداء معلمي الرياضيات، وذلك باستخدام مجموعة من المقاييس الثنائية. حيث تم اختيار ثلاثين دراسة بطريقة عشوائية، من بين خمسمائة وتسعة تسعين ليشاركوا في هذه الدراسة، وتم تصميم المقياس للحكم على أداء أربع عشرة صفة أداءية، هي: المظهر، الصوت، التوازن، معرفة الموضوع، التخطيط، مراعاة الفروق الفريدة، استخدام طرائق التدريس، طرق التقويم، الاتجاه نحو الطلبة، العلاقة بالزملاء. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاث صفات أداءية لا بدّ للمعلمين من إتقانها، وهي: التخطيط، وطرق التقويم، واستخدام طرائق التدريس.

وأجرى دنكن (Dunkin, 2008) دراسة هدفت التعرف إلى مدى معرفة وممارسة المعلمين لكفايات تدريس التربية الوطنية والمدنية، أجريت الدراسة في (سدني) أستراليا. عينة الدراسة هي المجتمع نفسه، فبلغ عدد المعلمين (4) ممن يدرسون التربية الوطنية والمدنية في المدارس الأساسية للصفين الخامس والسادس الأساسيين، تم تسجيل حصص للمعلمين من خلال الفيديو، ومن ثم أجريت مقابلات معهم حول معرفتهم وممارستهم لكفايات تدريس التربية الوطنية والمدنية، حيث استمرت ملاحظتهم لمدى أربعة أسابيع. ودلت نتائج الدراسة أن معرفة المعلمين وممارستهم لكفايات تدريس التربية الوطنية كانت متوسطة في جميع المجالات، ولم تُظهر النتائج فروقاً في مدى معرفة وممارسة المعلمين لكفايات تدريس التربية الوطنية والمدنية، تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص.

دراسة مابوليلو (Mapolelo, 2008) هدفت إلى التحقق من طبيعة كفايات التدريس، وذلك من خلال دراسة حالة لثلاثة معلمين، من خلال مقارنة كل من: التخطيط والتدريس، والانعكاسات على الدرس. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، واقتصرت عينة الدراسة على ثلاثة معلمين، وهم معلمان ومعلمة. واستخدمت الملاحظة المباشرة، والمقابلة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، حيث انصف أفراد العينة بالتميز في الرياضيات، وبلخص نقاط التشابه والاختلاف في جانبي التفكير والأداء، تبعاً لثلاثة معايير هي: خطوات تخطيط المعلمين لدروسهم، ونشاطات المعلمين الفعلية، وردود أفعالهم بعد التدريس. دلت النتائج أن أفراد الدراسة لم تصل إلى درجة المهارة لتطوير النشاطات والتوضيحات، التي من شأنها أن تعزز من فهم التلاميذ للمفاهيم، وأظهرت النتائج نقصاً في قدرة أفراد العينة على التقييم الذاتي لنشاطاتهم التدريسية.

وأجرى خزعلي والمومني (2010) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة، التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن، للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن، في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكوّنت من (168) معلمة، يعملن في (30) مدرسة خاصة في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من أصل (315) معلمة يعملن في (94) مدرسة خاصة، وقد قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة، والتي تضمنت (38) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات؛ هي: استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته، وبيّنت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص، في حين وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية للكفايات التدريسية، تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (6) سنوات.

وهدفت دراسة العليمات (2010) إلى معرفة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الأولى، في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة مكونة من (52) فقرة، موزعة على ستة مجالات، هي: مجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة، ومجال التخطيط للتدريس، ومجال تنفيذ الدرس، ومجال تقويم التعلّم، ومجال التطوير الذاتي، ومجال أخلاقيات مهنة التعليم . وزعت على عينة الدراسة المكونة من (75) مديراً ومديرة، و(12) مشرفاً ومشرفة، وقد قام الباحث باختيار المديرين بالطريقة العشوائية، أما اختيار المشرفين فقد تم بالطريقة القصدية. أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية، في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، كانت متوسطة . كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية تعزى إلى وظيفة المقوم، سواء أكان مديراً أم مشرفاً تربوياً، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية تعزى إلى متغير الجنس.

وأجرى كل من موسى والحنان (2013) دراسة هدفت إلى قياس الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية والتاريخ في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، إضافة إلى معرفة اتجاهاتهم نحو تطبيقها. وتكوّنت عينة الدراسة من (145) معلماً، ممّن يدرّسون مادة اللغة العربية والتاريخ في المرحلة المتوسطة في مدينة الخارجة بالوادي الجديد بالسودان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة تكونت من (66) فقرة. وتوصّلت الدراسة للنتائج التالية: مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية والتاريخ كان متوسطاً، بينما كانت اتجاهاتهم نحو تطبيق الكفايات التدريسية مرتفعة. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائية في الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية، تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة التدريسية. في حين وجدت الدراسة ارتباطاً موجباً بين الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية واتجاهاتهم نحو تطبيقها.

٩- التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة تتوّع الدراسات التي أجريت لمعرفة الكفايات التدريسية أو التعليمية للمعلمين، ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة تفاوت موضوعاتها ونتائجها. فبعضها تناول درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية كدراسة البنعلي ومراد (2003). بينما تناولت دراسة الغامدي (2000)، تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للمعلمين، في حين ذهبت دراسة موسى والحنان (2013) لتتناول الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية والتاريخ في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، إضافة إلى معرفة اتجاهاتهم نحو تطبيقها، ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أنّ الأدوات التي استخدمت فيها تمثّلت في أداة الاستبانة والملاحظة، من خلال اتباعهم المناهج الوصفية التحليلية، وبالتالي يغلب الطابع الكمي على هذه الدراسات. وتميّزت الدراسة الحالية بإضافة مجالات حديثة مثل المستحدثات التكنولوجية والعلاقات الإنسانية، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرّف على الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية، كما استفادت منها في صياغة أسئلة الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة والمشاركين فيها، كما شكّلت الدراسات السابقة أيضاً مرجعاً مهماً في بناء أداة الدراسة التي وجهت إلى المشرفين التربويين ومديري المدارس، وتم الاستفادة منها في الإطار النظري وفي عرض نتائج الدراسة.

١٠- الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة : قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذه الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

ب. **مجتمع الدراسة وعينتها** : تكوّن مجتمع الدراسة من (85) فرداً، موزعين كالآتي: جميع مدرّاء المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك للعام الدراسي 2013/2014، والبالغ عددهم (75) مدير مدرسة، استجاب منهم (73) مدير مدرسة. كما تكوّن أيضاً من جميع مشرفي اللغة العربية، وبلغ عددهم (10). وتكوّنت عينة الدراسة من جميع أفراد الدراسة، وذلك لصغر حجم العينة، حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة عليهم جميعاً.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

العدد	النوع	
١٠	المشرفون التربويين	١
٧٥	مديرو المدارس	٢

ج. **أداة الدراسة** : للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث ببناء استبانة كان الغرض منها: التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدرّاء المدارس. وتم إعداد الاستبانة من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي، ذي العلاقة بالكفايات التدريسية والتعليمية والاستفادة من آراء الخبراء التربويين في هذا المجال، وبعض الدراسات التي اطلع عليها الباحث أثناء مراجعته للأدب النظري مثل دراسة الغامدي، ودراسة البنعلي ومراد، ودراسة غراميز. وتكوّنت أداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة، في ضوء المتغيرات الآتية (المؤهل العلمي، الخبرة ، والمسمى الوظيفي). أما الجزء الثاني: فاشتمل على الفقرات الرئيسة لموضوع الكفايات التدريسية، وتضمنت الاستبانة بصورتها النهائية (45) فقرة تغطي خمسة مجالات هي: مجال التخطيط والإعداد للدرس، وتضمن (8) فقرات، ومجال تنفيذ الدرس وإدارة الصف، وتضمن (17) فقرة، ومجال التقويم، وتضمن (10) فقرات، ومجال العلاقات الإنسانية، وتضمن (5) فقرات، ومجال المستحدثات التكنولوجية، وتضمن (5) فقرات. وقد تمّ تدرّج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمسة مستويات هي: كبيرة جداً (5درجات)، كبيرة (4درجات)، متوسطة (3 درجات)، متدنية (درجتان)، ومتدنية جداً (درجة واحدة). وجرى تقسيم واقع كفايات التدريس لدى معلمي اللغة العربية إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 5-1 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى. وعليه تكون المستويات كالآتي: درجة منخفضة من واقع الكفايات من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من واقع الكفايات من (2.34 - 3.67)، ودرجة عالية من واقع الكفايات من (3.68 - 5).

د. **صدق أداة الدراسة** : للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على (25) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال المناهج والتدريس، والقياس والتقويم التربوي في جامعة تبوك. بالإضافة إلى مجموعة من المختصين التربويين في جامعات داخل وخارج المملكة، وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث صلاحية الفقرات وانتماؤها للموضوع المراد قياسه، واقتراح أيّ تعديلات يرونها، وقد أجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين. وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات والمجالات التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتم تعديل بعضها وحذف الآخر مثل (يسترشد بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم عند التخطيط) وصياغة عبارات بعض الفقرات، وتغيير في عناوين بعض المجالات، وإضافة مجالات جديدة كالمستحدثات التكنولوجية، والعلاقات الإنسانية، ودمج مجالي تنفيذ الدرس وإدارة الصف في مجال واحد.

هـ. ثبات أداة الدراسة : للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (25) مدير مدرسة وثلاثة مشرفين تربويين، ومن ثم حسب معادلة ألفا كرونباخ، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، وعُدَّت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة. والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

الجدول رقم (٢)

معاملات ثبات الاتساق لأداة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	الاتساق الداخلي
التخطيط والإعداد للدرس	0.91
تنفيذ الدرس وإدارة الصف	0.91
التقويم	0.89
العلاقات الإنسانية	0.93
المستحدثات التكنولوجية	0.91
الكلية	0.95

و. المعالجة الإحصائية : للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة والمجال. وفي الإجابة عن السؤالين الثاني والثالث والرابع، والمتعلقة بالكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة والمسمى الوظيفي)، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (لمتغير الخبرة) واختبار ت-Test و مان ويتي Mann-Whitney لمتغيري المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي.

١١- تحليل النتائج ومناقشتها : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية

بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، حيث جرى تقسيم واقع كفايات التدريس لدى معلمي اللغة العربية إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من ١-٥ في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى، وعليه تكون المستويات كالتالي: درجة منخفضة من واقع الكفايات من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من واقع الكفايات من (2.34 - 3.67)، ودرجة عالية من واقع الكفايات من (3.68 - 5). والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الكفايات اللازمة
2	2	المستحدثات التكنولوجية	3.88	.67	عالية
2	1	تنفيذ الدرس وإدارة الصف	3.86	.64	عالية
3	3	التقويم	3.79	.55	عالية
4	5	التخطيط والإعداد للدرس	3.77	.69	عالية
5	4	العلاقات الإنسانية	3.61	.47	متوسطة
الكفايات التدريسية اللازمة ككل					
			3.77	.62	عالية

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.61-3.88)، حيث جاء مجال المستحدثات التكنولوجية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.88)، تلاه في المرتبة الثانية مجال تنفيذ الدرس وإدارة الصف بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال التقويم بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، بينما جاء مجال التخطيط والإعداد للدرس في المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.77)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال العلاقات الإنسانية بمتوسط حسابي بلغ (3.66). وبلغ المتوسط الحسابي للكفايات التدريسية ككل (3.77).

ويرى الباحث أنّ وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تولي اهتماماً بالغاً بتزويد المعلمين بالكفايات اللازمة، التي تساعدهم على مواجهة المواقف، التي تواجههم داخل الحجرة الصفية، باعتبار أنّ المعلم يؤدي دوراً مهماً في تنمية الطلبة في العديد من الجوانب الوجدانية والمعرفية، ويعمل على تزويدهم بالمعلومات والمعرفة اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل، ولكي يمارس المعلم الأدوار المختلفة له لا بدّ أن تتوافر فيه بعض الكفايات والمهارات، ومن الكفايات والمهارات التي سعت وزارة التعليم إلى توفيرها في معلمها من خلال برامج إعداد المعلمين في مؤسساتها التعليمية: التخطيط، وضبط النظام داخل الصف، وتزويد المعلم بأحدث التطورات في مجال طرائق التدريس الحديثة، والأنشطة والوسائل التدريسية وغيرها. وقد سعت وزارة التعليم إلى تطوير مهارات وكفايات المعلمين من خلال برامج الإعداد السابقة قبل الخدمة، وكذلك إعادة التأهيل والتدريب أثناء الخدمة، وذلك بهدف تحسين جودة المنتج التربوي، وتحقيق الأهداف التربوية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الغامدي (2000)، التي أظهرت تدني مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الكفايات التدريسية، وبالتالي حاجتهم لتلك الكفايات. وتختلف عن نتائج البنعلي ومراد (2003)، التي أظهرت أنّ ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التدريسية كانت عالية في جميع المجالات. وفيما يلي مناقشة كل مجال من مجالات الدراسة، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

A- مجال التخطيط والإعداد للدرس

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط والإعداد للدرس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الكفايات اللازمة
١	٨	يحدد خطأً لأعمال علاجية لتحسين تعلم اللغة العربية في ضوء استعدادات الطلاب	٣.٩٣	.69	عالية
٢	٦	يعدّ النشاط الصفّي الذي يخدم الموضوعات اللغوية	٣.٨٥	.71	عالية
٣	٤	يعدّ خطة تدريس يومية ذات أهداف واضحة ومتنوعة	٣.٨٣	.70	عالية
٣	٧	يراعي عند صياغة الأهداف السلوكية الفروق الفردية بين الطلاب	٣.٧٩	.73	عالية
٥	٣	يعدّ خطة تدريس سنوية شاملة وواقعية	٣.٧٧	.65	عالية
٦	٢	يصوغ الأهداف بلغة بسيطة وقابلة للقياس	٣.٧٠	.78	عالية
٧	٥	يجيد تصنيف الأهداف السلوكية لمادة اللغة العربية	٣.٦٩	.70	عالية
٨	١	يراعي التكامل الرأسي أثناء التخطيط	٣.٦٨	.66	عالية
الدرجة الكلية			3.77	.69	عالية

يبين الجدول (٤) أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٦٨ - ٣.٩٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على " يحدّد خطأً لأعمال علاجية لتحسين تعلم اللغة العربية في ضوء استعدادات الطلاب " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٣)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٦) ونصها " يعدّ النشاط الصفّي الذي يخدم الموضوعات اللغوية " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٤) ونصّها " يعدّ خطة تدريس يومية ذات أهداف واضحة ومتنوعة " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٣)، بينما جاءت الفقرة رقم (١) ونصها " يراعي التكامل الرأسي أثناء التخطيط " بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التخطيط والإعداد للدرس ككل (٣.٧٧).

ويفسّر الباحث ذلك إلى قلة اعتماد معلمي اللغة العربية على دليل المعلم الخاص بتدريس مادة اللغة العربية، الذي يوضح إجراءات عملية التخطيط بالتفصيل. وأيضاً إلى قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بالقراءات التربوية الهادفة، في مجال التخطيط للحصة الصفية، والتي تساعدهم في الحصول على المعرفة التربوية الخاصة بمتطلبات دروس اللغة العربية بفروعها من معارف ومهارات. ويرى الباحث أنّ من الأسباب الكامنة وراء هذه النتيجة أنّ مجال التخطيط والإعداد للدرس لدى معلمي اللغة العربية بحاجة لمتابعة يومية، وبشكل دوري ومبرمج من قبل إدارة المدرسة، عن طريق متابعة مذكرات ودفاتر التخطيط، وتحضير المعلمين للحصص اليومية، والعمل على رصد من يلتزم بعملية التخطيط اليومية للحصص الصفية، هذا بالإضافة

لأهمية دور المشرف التربوي، الذي يركز في زيارته الإشرافية للمعلمين على متابعة دفاترهم التحضيرية، والحاجة لهذه الزيارات المتكررة والمستمرة، حتى تدفعهم للاهتمام بهذا المجال بشكل لافت.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البنعلي ومراد (٢٠٠٣)، التي أكدت أن ممارسة معلمي اللغة العربية لكفايات التخطيط كانت عالية. كما وتختلف عن نتائج دراسة غراميز (Grymes, 2005)، التي أكدت أن معلمي الصف الثامن يؤدون كفاية التخطيط بدرجة عالية.

B- مجال تنفيذ الدرس وإدارة الصف

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنفيذ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الكفايات اللازمة
١	١٠	يستخدم اللغة العربية الفصحى في الدرس	4.30	.77	عالية
٢	٢٠	يشجع الطلاب على تحمل المسؤولية	4.28	.72	عالية
٣	١٤	يطلب من الطلاب التعبير عن المعنى بأسلوبهم	4.25	.88	عالية
٤	١٦	يشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل	4.20	.71	عالية
٥	١٧	يشجع الطلاب على العمل التعاوني	4.02	.81	عالية
٥	٢٢	يستثمر الوقت بفاعلية في غرفة الصف	4.00	.72	عالية
6	٩	يحدد أساليب التمهيد المناسبة لموضوع الدرس	3.92	.71	عالية
٧	١٨	يشجع الطلاب على الاستقصاء والبحث عن المعلومة	3.90	.75	عالية
٨	١٢	يعرض الأمثلة المتنوعة حول موضوع الدرس	3.80	.81	عالية
٩	١٣	يربط موضوع الدرس بالبيئة المحلية	3.67	.68	متوسطة
١٠	١٩	يتعامل مع الطلاب برفق واحترام	3.65	.72	متوسطة
١١	١٥	يراعي مستويات تفكير الطلاب	3.65	.84	متوسطة
١٢	٢٥	يحسن التصرف لدى مواجهة المشكلات الصفية ومعالجتها	3.64	.85	متوسطة
١٣	٢٣	يتحرك أمام الطلاب بالقدر الذي يخدم الموقف التعليمي	3.63	.89	متوسطة
١٤	٢٤	يوفر البيئة الصفية الملائمة (تهوية، إنارة، نظافة)	3.61	.73	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الكفايات اللازمة
١٥	٢١	يتقبل آراء الطلاب ويناقشها بموضوعية	3.55	.94	متوسطة
١٦	١١	يعرض الأفكار بطريقة سلسلة مترابطة من خلال التنوع في إستراتيجيات التدريس	3.52	.84	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.86	.64	عالية

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٥٢ - ٤.٣٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٠)، التي تنص على " يستخدم اللغة العربية الفصحى في الدرس " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٠) ونصها " يشجع الطلاب على تحمل المسؤولية " بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٨)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١٤) ونصها " يطلب من الطلاب التعبير عن المعنى بأسلوبهم " بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (١١) ونصها " يعرض الأفكار بطريقة سلسلة مترابطة من خلال التنوع في إستراتيجيات التدريس " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تنفيذ الدرس وإدارة الصف (٣.٨٦).

ويمكن أن يعزى سبب حصول الكفايات التدريسية لمجال تنفيذ الدرس وإدارة الصف على تقديرات عالية إلى أهمية تلك الكفايات؛ إذ تعد تلك الكفايات صلب حركة التربية القائمة على الكفايات، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الغامدي (٢٠٠٠)، من أن المعلمين بحاجة للكفايات في مجال إدارة الصف بدرجة عالية.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى اقتناع المشرفين التربويين ومديري المدارس بأهمية هذه الكفايات وإعطائها العناية التي تستحق، إضافة إلى اعتقادهم بأن الخبرة المتراكمة لدى معلمي اللغة العربية لا تغنيهم عن التخطيط والتنفيذ لمثل هذه الكفايات، وتدوينها في دفتر التخطيط اليومي.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة البنعلي ومراد (٢٠٠٣)، التي أكدت أن ممارسة معلمي اللغة العربية لكفايات تنفيذ الدرس كانت عالية، وتتفق مع نتائج العتيبي (٢٠١٠)، التي أظهرت حاجة المعلمين لكفايات التنفيذ بدرجة عالية.

C- مجال التقويم

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الكفايات اللازمة
١	٢٨	يستخدم التقويم التشخيصي في بعض المواقف التعليمية	4.31	.41	عالية
٢	٣٥	يشرك أولياء الأمور في تقويم أبنائهم	4.21	.76	عالية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الكفايات اللازمة
٣	٣٣	يستخدم الواجبات البيئية لتقويم تعلم الطلاب	4.16	.63	عالية
٤	٢٩	يستخدم أسلوب التقويم الذاتي من قبل الطلاب	4.12	.55	عالية
٥	٢٧	يستخدم طرقاً متنوعة للتقويم كالتقويم المستمر والبنائي	3.81	.77	عالية
٦	٣٠	يعمل على إعطاء التغذية الراجعة المستمرة خلال تعلمهم	3.68	.55	عالية
٧	٣٢	يستخدم أسلوب الملاحظة لتقويم تعلم الطلاب	3.55	.63	متوسطة
٨	٣١	يستخدم الاختبارات الشفوية لتقويم تعلم الطلاب	3.40	.35	متوسطة
٩	٣٤	يحتفظ بسجل يدون فيه ملاحظاته عن إنجازات الطلاب	3.36	.36	متوسطة
١٠	٢٦	يقوم مدى تعلم الطلاب لموضوع الدرس السابق	3.31	.44	متوسطة
الدرجة الكلية			3.79	.55	عالية

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٣١ - ٤.٣١)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على "يستخدم التقويم التشخيصي في بعض المواقف التعليمية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣١)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٥) ونصها "يشرك أولياء الأمور في تقويم أبنائهم" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٦) ونصها "يقوم مدى تعلم الطلاب لموضوع الدرس السابق" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣١). وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال التقويم (٣.٣١).

ويعزى ذلك إلى قناعة المشرفين التربويين ومديري المدارس أن كفايات التقويم من الكفايات الواجب توافرها في المعلم، إذ إن كفاية التقويم تساعد المعلم على قياس مدى إتقان الطلبة للمعلومات والعمليات اللغوية، وقياس التحصيل في فترة معينة، وإيجاد مقاييس للمقارنة بين الطلبة وبين المدارس وبين طرائق التدريس، وتشخيص الصعوبات الفردية بين الطلبة، والكشف عن قدرات الطلبة، وتكوين دافع عند الطلبة وإثارة نشاطهم للعمل، مما يساعد المعلم على إيجاد الأساليب المناسبة لتقويم أداء الطلبة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٠)، التي أظهرت حاجة المعلمين لكفايات التقويم بدرجة عالية.

D - مجال العلاقات الإنسانية

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العلاقات الإنسانية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الكفايات اللازمة
١	٣٨	يشارك في الأنشطة المدرسية	3.77	.90	عالية
٢	٣٩	يتقبل النقد والملاحظات من المشرفين والزلاء	3.68	.81	عالية
٣	٣٦	يتعاون مع أولياء الأمور على رفع مستوى أبنائهم الدراسي	3.60	.87	متوسطة
٤	٤٠	يبنى علاقات طيبة مع الطلاب ومن يتعامل معهم	3.55	.81	متوسطة
٥	٣٧	يسهم في تقديم المقترحات لحل مشكلات المدرسة	3.49	.81	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.61	.47	متوسطة

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٤٩ - ٣.٧٧)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٨)، التي تنص على " يشارك في الأنشطة المدرسية " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٩)، ونصها " يتقبل النقد والملاحظات من المشرفين والزلاء " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣٦) ونصها " يتعاون مع أولياء الأمور على رفع مستوى أبنائهم الدراسي " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٧) ونصها " يسهم في تقديم المقترحات لحل مشكلات المدرسة " بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩). وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال العلاقات الإنسانية (٣.٦١).

ويعزو الباحث ذلك إلى إلمام المعلمين بمساعي الإرشاد والتوجيه وعلم النفس التربوي، وأهميتها في عملية التعليم والتعلم، واعتقادهم أن معالجة المشكلات الصفية والمقترحات لحل مشكلات الطلبة ليست من مهام مدير المدرسة والمرشد التربوي فقط، بل هناك جانب كبير يقع على عاتق المعلم، وهذا يؤكد أن يكون المعلم أنموذجاً حسناً لطلابه، وأن يتصف بصفات خُلقية مناسبة، وأن يمارس دوره بوصفه قائداً أو مربياً في التفاعل مع طلبته، إضافة إلى إدراك المعلمين لأهمية النشاطات التربوية، لأنها تتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن ميولهم ورغباتهم وإشباع حاجاتهم، وتكسبهم مهارات يصعب تعلمها داخل المدرسة. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الأسدي والعنوسي (٢٠٠٩)، التي أكدت نتائجها أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في مجال العلاقات الإنسانية كانت متوسطة.

E- مجال المستحدثات التكنولوجية

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المستحدثات التكنولوجية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤٣	يستخدم المكتبة الإلكترونية لأغراض التدريس	٣.٩٢	.77	عالية
٢	٤٢	يشارك بالمنتديات التعليمية والندوات المتخصصة	٣.٩٠	.81	عالية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
عالية	.82	٣.٨٨	يستخدم السبورة الذكية في التدريس	٤٥	٣
عالية	.69	٣.٨٧	يوظف الحاسب الآلي في التدريس	٤٤	٤
عالية	.66	٣.٨٥	يستخدم محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية	٤١	٥
عالية	.67	٣.٨٨	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (٨) أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٨٥ - ٣.٩٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٣)، والتي تنصّ على "يستخدم المكتبة الإلكترونية لأغراض التدريس" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٢)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤٢) ونصّها "يشارك بالمنتديات التعليمية والندوات المتخصصة" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٥)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٤٥) ونصّها "يستخدم السبورة الذكية في التدريس" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤١) ونصّها "يستخدم محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥). وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال المستحدثات التكنولوجية (٣.٨٨).

ومرجع هذه التقديرات وسببها إلى طبيعة المناهج الدراسية الحديثة وتطور محتواها؛ إذ لم تعد المناهج القديمة _ بسبب طبيعة بنائها وعدم تركيزها على الكثير من الأنشطة والتدريبات التي تواكب العصر التكنولوجي والتقني، وعدم صلاحية محتواها _ قادرة على مواكبة التطور ولا المساهمة في التنمية بصورة فاعلة، وقد أدى ذلك إلى عجز المعلمين عن توظيف التكنولوجيا أثناء تدريسها، الأمر الذي دعا القائمين على المناهج في المملكة العربية السعودية إلى التنبّه إلى الثغرات، التي تضمّنها المناهج القديم، وذلك بإعادة صياغة محتواها، بما يمكن من توظيف التقنيات التكنولوجية أثناء التدريس، من خلال دمج مصادر مختلفة كالمادة العلمية والصوت والصور بشكل متكامل، والربط بين النصوص المكتوبة والصور والرسوم بشكل متفاعل، فتهبى برامج التعلّم الإلكتروني كالوسائط المتعددة، والفائقة المواقع التي يمكن من خلالها للمتعلم أن يتفاعل مع المادة عن طريق اللغة اللفظية، التي تنشأ نتيجة الاستجابة للمادة التي تعرض على شاشة الحاسب الآلي، والتغذية الراجعة التي يتلقاها الطالب. الأمر الذي يستلزم الحاجة الكبيرة لدى معلمي اللغة العربية للتدرب على كفايات المستحدثات التكنولوجية بصورة أكبر.

كما يرى الباحث أنّ هناك حاجة ملحة أدت إلى زيادة الاهتمام بتوظيف الحاسب الآلي ومستحدثاته التكنولوجية في المناهج الدراسية، وهذا الاهتمام محصلة لتأثير مجموعة من العوامل، ولعل في مقدمتها اهتمام كثير من الدول بتطوير التعليم عامة وينشر تلك التكنولوجيا، ويأتي الاهتمام نتيجة لإدراك المربين أنّ التكنولوجيا سوف ترتبط بالعمل التربوي والتعليمي لفترة ليست قصيرة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الأسدي والعروسي (٢٠٠٩)، التي أكّدت نتائجها أنّ تقديرات أفراد عينة الدراسة للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في مجال المستحدثات التكنولوجية كانت متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابة المشرفين التربويين ومديري المدارس حول الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تبعاً للمؤهل العلمي؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير المؤهل العلمي والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التخطيط والإعداد للدرس	بكالوريوس	٣٦	٣.٨٨	٠.٥٩	٠.٤٤	٠.٥٠
	أعلى من بكالوريوس	٤٧	٣.٩٤	٠.٤٢		
تنفيذ الدرس وإدارة الصف	بكالوريوس	٣٦	٣.٩٤	٠.٥٣	٠.٠٠١	٠.٩٧
	أعلى من بكالوريوس	٤٧	٣.٩٢	٠.٤٤		
التقويم	بكالوريوس	٣٦	٣.٨٣	٠.٥٥	٠.٧٢١	٠.٣٩٣
	أعلى من بكالوريوس	٤٧	٣.٩١	٠.٤٠		
العلاقات الإنسانية	بكالوريوس	٣٦	٣.٦٦	٠.٦٨	٠.١٢١	٠.٧٢٩
	أعلى من بكالوريوس	٤٧	٣.٦٩	٠.٥٩		
المستحدثات التكنولوجية	بكالوريوس	٣٦	٣.٦٦	٠.٦٨	١.٧٥٣	٠.١٨٨
	أعلى من بكالوريوس	٤٧	٣.٨٢	٠.٦٣		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٣٦	٣.٨٢	٠.٤٥	٠.٠٤٩	٠.٨٢٥

أشارت النتائج الواردة في الجدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات مديري المدارس والمشرفين التربويين للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية، التي يعيشها المشرفون التربويين ومديرو المدارس متشابهة، وكذلك المدارس التي يعملون فيها والإمكانات المادية والبيئية والتعليمية متشابهة، وخضوعهم لنظام تعليمي واحد ، مما يسهم في تفسير النتيجة السابقة، وبالتالي عدم وجود فروق للمؤهل العلمي في تقديرات المشرفين التربويين ومديري المدارس.

كما ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ برامج البكالوريوس والدراسات العليا في الجامعات السعودية تتيح الفرصة أمام المعلمين _ وبصرف النظر عن المؤهل العلمي _ المشاركة الفعلية والممارسة العملية لعملية التدريس من خلال مساقات التدريب الميداني، التي يمضي فيها الطالب فترة زمنية طويلة نسبياً، وهو يمارس عملية التدريس وتوجيه وإشراف من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، ممن يحملون درجة الدكتوراه في تلك التخصصات، مما يعمل على تعزيز كفايات خريجي الجامعات وقدراتهم، بحيث يتساوى أداؤهم مع بعضهم البعض.

ويرجع السبب أيضاً إلى الرؤية المشتركة بين المشرفين التربويين ومديري المدارس فيما يتعلق بأهمية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية، باعتبارها مجالات للكفايات التدريسية الأساسية التي يجب أن يكتفها المعلم بغض النظر عن المؤهل العلمي.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة البنعلي ومراد (٢٠٠٣)، التي أظهرت وجود فروق دالة في تقديرات أفراد الدراسة لمدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح المعلمين المؤهلين تربوياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابة المشرفين التربويين ومديري المدارس حول الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تبعاً لسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، تعزى للخبرة التعليمية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس تعزى للخبرة التعليمية

أكثر من ١٠ سنوات (٣١)		٥ - ١٠ سنوات (٢٩)		أقل من ٥ سنوات (٢٣)		متغير الخبرة المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٥٨	٣.٩٠	٠.٥٥	٣.٨٤	٠.٥٢	٣.٩٦	التخطيط والإعداد للدرس

٠.٥٧	٣.٩٥	٠.٤٨	٣.٨٥	٠.٤٩	٤.٠١	تنفيذ الدرس وإدارة الصف
٠.٥٤	٣.٧٠	٠.٥٢	٣.٨٦	٠.٤٤	٣.٩٣	التقويم
٠.٧١	٣.٤٩	٠.٦٠	٣.٦١	٠.٦٦	٣.٨٤	العلاقات الإنسانية
٠.٨٧	٣.٦٨	٠.٥٨	٣.٦٢	٠.٦٤	٣.٨٢	المستحدثات التكنولوجية
٠.٤٣	٣.٧٧	٠.٣٨	٣.٧٨	٠.٤٣	٣.٩٣	الدرجة الكلية

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (١٠) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات مديري المدارس والمشرفين التربويين للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك حسب مستويات الخبرة التعليمية في المجالات السابقة، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية، تم القيام بتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تعزى لمنغير الخبرة التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال التخطيط والإعداد للدرس					
بين المجموعات	٠.٣١٢	2	٠.١٥٦	٠.٥٠	٠.٥٩٦
داخل المجموعات	٣١.٧٤٩	80	٠.٣٠٠		
الكلية	٣٢.١٦٦	٨٢			
مجال تنفيذ الدرس وإدارة الصف					
بين المجموعات	٠.٦٢٨	2	٠.٣١٤	١.٢٣٤	٠.٢٩٥
داخل المجموعات	٢٦.٩٥٢	80	٠.٢٥٤		
الكلية	٢٧.٥٨٤	82			
مجال التقويم					

		٠.٣٨٦	2	٠.٧٧١	بين المجموعات
٠.٢١٩	١.٥٤٣	٠.٢٥٠	80	٢٦.٥٠٣	داخل المجموعات
			82	٢٧.٤٣١	الكلي
مجال العلاقات الإنسانية					
		١.٠١٠	2	٢.٠١٩	بين المجموعات
٠.٠٩٤	٢.٤١٣	٠.٤١٨	80	٤٤.٣٤٥	داخل المجموعات
			82	٤٦.٣٨٣	الكلي
مجال المستحدثات التكنولوجية					
		٠.٤٩٢	2	٠.٩٨٥	بين المجموعات
٠.٣٢٧	١.١٢٨	٠.٤٣٦	80	٤٦.٢٥٥	داخل المجموعات
			82	٤٧.٨٨٧	الكلي
الدرجة الكلية					
0.498	0.700	٠.٢٢٣	2	٠.٤٤٥	بين المجموعات
		٠.٣١٨	80	٩٥.٨١٤	داخل المجموعات
			82	٩٦.٢٦٥	الكلي

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (١١) بأن جميع القيم الإحصائية (ف) المتعلقة بالدرجات الفرعية للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

ويعود السبب إلى أن الخبرة التعليمية لمديري المدارس والمشرفين التربويين تزود المعلمين وبصرف النظر عن عدد سنوات خدمتهم بالأساليب والإستراتيجيات التدريسية المتعددة، التي تم التدريب عليها خلال فترة العمل وتحت إشراف إدارة المدرسة، والتوجيه المناسب من قبل مشرفي اللغة العربية في إدارة التعليم.

ومن ذلك يرى الباحث أن المعلمين جميعاً _ وبصرف النظر عن خبراتهم المتنوعة _ يسعون إلى تطوير أنفسهم مهنيّاً من خلال زيادة تركيزهم، واهتمامهم بالدورات التدريبية التي تعمل على زيادة نموّ المهني، الذي من أبرز ملامحه امتلاكه لكفايات التخطيط، والتنفيذ والتقويم وغيره من الكفايات. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البنعلي ومراد (٢٠٠٣) ، التي أظهرت عدم وجود فروق دالة في تقديرات أفراد الدراسة لمدى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات تعزى للخبرة.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة إلى أهمية الدورات التدريبية في مجال التدريس، التي تُعدّ لمعلمي اللغة العربية كافة، بغض النظر عن خبرات مديري المدارس والمشرفين التربويين، ومع حضور المعلمين تلك الدورات تتصهر وتذوب تلك الفروقات فيما يتعلق بالكفايات التدريسية، لأن تلك الدورات تركّز بشكل رئيس على مجالات الكفايات (التخطيط والتنفيذ والتقييم وغيرها من الكفايات كإدارة الصف وشخصية المعلم). ويعود السبب أيضاً إلى أنّ المعلمين قد اكتسبوا تلك المهارات والكفايات التدريسية من خلال برامج تبادل الزيارات بين معلمي التخصص في المدرسة الواحدة، ومن خلال التركيز على نموذج تقييم أداء المعلم الذي يستخدمه المشرف التربوي، الذي يركّز فيه على المجالات الواردة في استبانة الكفايات التدريسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابة المشرفين التربويين ومديري المدارس حول الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تبعاً للمسمى الوظيفي؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير المسمى الوظيفي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مان ويتي Mann-Whitney لمجالات الأداة ولأداة ككل في ضوء متغير المسمى الوظيفي، والجدول (١١) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار مان ويتي (U) Mann-Whitney للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء المناهج المطورة بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المجالات	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	U	Z	الدلالة
التخطيط والإعداد للدرس	مدير مدرسة	٧٣	٣.٨٠	٠.٦١	102.5	٠.٤٤٤	٠.٥٠٧
	مشرف تربوي	١٠	٣.٩٩	٠.٤١			
تنفيذ الدرس وإدارة الصف	مدير مدرسة	٧٣	٠.٥٣	٠.٥٣	102.5	٠.٠٠١	٠.٩٧٩
	مشرف تربوي	١٠	٣.٩٢	٠.٤٤			
التقويم	مدير مدرسة	٧٣	٠.٥٩	٠.٥٥	124.5	٠.٧٢١	٠.٣٩٨
	مشرف تربوي	١٠	٣.٨٨	٠.٣٩			
العلاقات الإنسانية	مدير مدرسة	٧٣	٣.٨١	٠.٦٤	116.5	٠.١٢١	٠.٧٢٩
	مشرف تربوي	١٠	٣.٧١	٠.٥٦			
المستحدثات التكنولوجية	مدير مدرسة	٧٣	٣.٧٢	٠.٦٨	120	١.٧٥٣	٠.١٨٨
	مشرف تربوي	١٠	٣.٨٦	٠.٦٣			
الدرجة الكلية	مدير مدرسة	٧٣	٠.٥٢	٠.٤٥	119	٠.٤٨١	٠.٨١٥
	مشرف تربوي	١٠	٣.٨٤	٠.٦٣			

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات مديري المدارس والمشرفين التربويين للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في جميع مجالات الدراسة.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية، التي يعيشها كل من مدير المدرسة والمشرف التربوي متشابهة، وكذلك المدارس التي يعملون فيها والإمكانات المادية والبيئية والتعليمية متشابهة وخضوعهم لنظام تعليمي واحد، كما أن المساقات التي يدرسها كل من مدرء المدارس والمشرفين التربويين في الكليات الجامعية متشابهة، والدورات التي يحضرها كل منهم أثناء فترة إعدادهم للخدمة، هي نفس الدورات والبرامج، مما يسهم في تفسير النتيجة السابقة.

ويرجع السبب أيضاً إلى الرؤية المشتركة بينهما فيما يتعلق بأهمية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية، باعتبارها مجالات للكفايات التدريسية الأساسية، التي يجب أن يتقنها المعلم. كما قد يرجع إلى طبيعة العلاقة الإشرافية والتوجيهية بين مدرء المدارس والمشرفين التربويين، فكل واحد منهما يؤدي دوره في العلاقة الإشرافية لدى معلمي اللغة العربية، وكل ذلك أدى إلى عدم تباين وجهات النظر بينهما، فيما يتعلق بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية.

ويرى الباحث أيضاً أن خبرة كل من مديري المدارس والمشرفين التربويين في الميدان التربوي، أدت إلى عدم وجود فروقات في تصوراتهما للكفايات التدريسية اللازمة للمعلمين، حيث إن كليهما _ ونتيجة للخبرة _ أصبح أكثر تمكناً وفعالية في أدائه لوظيفته الإشرافية، وبالتالي أكثر قدرة على العطاء والإبداع.

١٢ - التوصيات والمقترحات

يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١. عقد ورش عمل باستمرار من قبل إدارة الإشراف التربوي لتعزيز الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية.
٢. تشجيع معلمي اللغة العربية على حضور المؤتمرات والندوات ذات الصلة وعمل الأبحاث والدراسات التربوية في مجال التخصص.
٣. إشراك معلمي اللغة العربية من ذوي الخبرة والمؤهل العلمي في تأليف الكتب المدرسية.
٤. حث معلمي اللغة العربية على استخدام دليل المعلم الخاص بتدريس مادة اللغة العربية، الذي يوضح إجراءات عملية التخطيط بالتفصيل.
٥. حث معلمي اللغة العربية على القراءة التربوية الهادفة في مجال التخطيط للحصة الصفية، التي تساعدهم في الحصول على المعرفة التربوية، الخاصة بمتطلبات دروس اللغة العربية بفروعها من معارف ومهارات.
٦. متابعة سجلات التخطيط للدروس (دفاتر التحضير) بشكل دوري ومبرمج من قبل إدارة المدرسة، والعمل على رصد من يلتزم بعملية التخطيط اليومية للحصص الصفية.
٧. إعطاء المعلمين دورات حول الإستراتيجيات الحديثة في تنفيذ وإدارة الصف واستخدام أدوات التقويم المختلفة.

٨. إشراك معلمي اللغة العربية في تحليل محتوى المادة التعليمية وذلك لمساعدتهم على كيفية تصنيف المفاهيم والقيم والاتجاهات والتعميمات، التي تساعد المعلم في تنفيذ الدروس التعليمية على أكمل وجه.
٩. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الدراسية الأخرى ولمختلف المراحل الدراسية. مثل (واقع الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم).

❖ المراجع العربية

١. الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب. العين: دار الكتاب الجامعي.
٢. البنعلي، غدنانة، ومراد، سمير. (٢٠٠٣). الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي. مجلة العلوم التربوية. ص ٤٥-٥٢. عدد (٣): قطر.
٣. حمادنة، أديب. (٢٠٠٤). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستها في محافظة المفرق. مجلة دراسات. ٣ (٤). ٢٩-٥١.
٤. الحمود، عليمات. (٢٠١٠). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيًا. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة. ٢ (١٨). ٢٦٥-٢٩٤.
٥. خزعلي، قاسم ؛ ومومني، عبد اللطيف. (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق. ٢٦ (٣). ٥٥٣-٥٩١.
٦. الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية. (ط٤). الرياض: مكتبة الرشد.
٧. العليمات، حمود محمد. (٢٠١٠). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيًا. مجلة الجامعة الإسلامية. ١٨ (٢). ٢٦٥-٢٩٨.
٨. الغامدي، أحمد قحنون. (٢٠٠٠). تنمية بعض كفاءات التدريس لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة.
٩. مرعي، توفيق والحيلة، محمد. (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. عمان: دار المسيرة للنشر.
١٠. موسى، عقيلي والحنان، طاهر. (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير كفايات معلمي اللغة العربية والتاريخ في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والوقوف على اتجاهاتهم نحو تطبيقها. مجلة كلية التربية (جامعة أسبوط)، ٤ (٢). ١٤-٣٥.
١١. موسى، محمد وقاسم، محمد. (٢٠٠١). الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢ ، ص ٢٤٣: الإمارات العربية المتحدة.
١٢. الناقة، محمود كامل. (١٩٩٧). البرنامج التعليمي القائم على الكفايات أسسه وإجراءاته. كلية التربية، القاهرة: جامعة عين شمس.
١٣. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن. (٢٠٠٩). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية. عمان: دار صفاء للنشر.

❖ المراجع الأجنبية

- 1- **Casey, John, P. & Sollidy, Michal (2005). Qualitative Judgement of Teaching Performance.** Journal of Education, v. 298, (3), 12-36.
- 2- **Grymes, L (2005).** Teaching competencies performed by the eighth grade teachers qualified and non-qualified when implementing lesson. Journal of Technology and Teacher Education. 2(3), 25-47.
- 3- **Dunkin, M. Welch, A. Merritt, A. Phillips, R. & Craven, R. (٢٠٠٨). The Chers Explanations of Classroom Events: Knowledge and Beliefs About Teaching Civic and Citizenship,** Teaching and Teacher Educaitn, 14(2), 141-151.
- 4- **Mapolelo, Dumma. (2008). Do Per-service Primary Teacher who Excellent in Mathematics Become good Mathematics Teacher.** Department of Primary Education. University of Bostwana.